قائمة فتاوى 2

ماحكم ترويع أخيه من باب المزح ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل اذا ارعبت شخصا بنية المزاح وقد يكون مزحا كمن يقول لاخيه ما هذا الذي وراءك؟ فيخاف يعتقده شيئا لا يحبه وهو لا شيء وراءه - 00:00:00

مجرد مزاح هل يدخل من ضمن ترويع المسلم؟ مع العلم انه لا يترتب عليه الا الضحك والمزاح بعد ذلك. الحمد لله المتقرر عند العلماء ان كل فعل يتضمن ترويع المسلم فانه محرم بالاصالة - 00:00:20

فلا يجوز للانسان ان يروع اخاه المسلم باي نوع من انواع الترويع لا مزاحا ولا غير مزاح. والمتقرر عند العلماء ان ففي المزاح الحل والاباحة الا فيما خالف مقتضى الشرع. فترويع المسلم يتضمن الظلم ويتضمن الاخافة بلا وجه - 00:00:41

ويتضمن الاعتداء وهو حرام بكل حال. بل ان حرمته شديدة. فلا يجوز للانسان ان يروع اخاه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه - 00:01:01

حتى يدعه وان كان اخاه لابيه وامه كما رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى فلا يجوز للانسان ان يتسبب في ترويع اخيه. مع ما في الترويع من احتمال الاصابة بسكتة قلبية لان - 00:01:21

فمن الناس من من خوفه شديد. فربما مع الترويع تزداد نبضات قلبه فيؤدي الى توقف القلب. كما حصل. فقد حصل في بعض انواع المزاح السامج انه اشتد ترويع بعض الناس لبعضهم وادى ذلك الى الاغماء - 00:01:41

ثم ادى بعد ذلك الى الوفاة. فلا يجوز للانسان ان يفعل ذلك. وقد روى الامام ابو داوود في سننه والامام احمد في مسنده من حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنام رجل منهم. فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما - 00:02:21

فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الترويع ولم يفصل بين الترويع الذي يقصد به المزاح او التربيع الذي لا يقصد به المزاح ولم يفصل النبي صلى الله عليه وسلم بين نوع من انواع الترويع بين نوع ونوع من انواع الترويع - 00:02:41

والمتقرر عند العلماء ان ما ورد مطلقا فالاصل بقاؤه على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. وكذلك المتقرر عند العلماء ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال منزل منزلة العموم في المقال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احد - 00:03:01

عصا اخيه لاعبا او جادا. فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه. وهذا حديث رواه الامام الترمذي وفي جامعه وحسنه وصححه بعضهم. فهذه النقول تحرم الترويع مطلقا سواء ان اكان بمزاح او بغير مزاح فلنتقي الله في انفسنا وفي اخواننا والله اعلم - 00:03:21